وان يتمسكوا به والا ينتهجوا السياسة السلبية. لان هذه السياسة تسلبهم حقوقهم وتقوى من موقع خصومهم.

لقد سمح لعرب فلسطين في فترة من الفترات اقامة وكالة عربية ، غير انهم رفضوا ذلك. بعدها عرض عليهم مجلس تشريعي فرفضوه ايضا. ولم تخرج محاولاتهم عن حدود الشكاوى والاحتجاجات ضد انصار الصهيونية في عصبة الامم السابقة دون انتهاج اية سياسة بناءة لتثبيت مركزهم وتحقيق اهدافهم بالطرق السلمية. وعلى من يريد مصلحة فلسطين ان يثق بالنوايا الحسنة للذين يعملون من احلها، وعدم اتهام اى عربي بالاعتدال او السعي من اجل مصلحته الشخصية. لان هذه الاتهامات تسبب النزاعات والشقاق الذى يستفيد منه الصهاينة ومؤيدوهم. العرب يحوزون على الاراضي التي بقيت في ايديهم. واذا تمسكوا بها فسيتم انقاذ البلاد وسيبقون ساداتها. وفي القرآن من الادلة والاشارات التي تثبت ذلك. وفي النهاية اود ان اعبر عن رأيي بانه من الافضل لفلسطين ان تترك للجامعة العربية مهمة العمل من اجلها".

وردا على سؤال لجلالته عن رأيه في لجنة التحقيق الدولية التي وصلت الى البلاد في ايار سنة ١٩٤٧ قال :

"... لقد كنا نفضل ان تنحل مشكلة فلسطين فيما بين العرب والانجليز على ضوء الالتزامات الانجليزية. فهذه الطريق افضل من طرح القضية على جسم تتنازعه وتؤثر فيه الميول السياسية المتناقضة. وفي هذا المجال علينا ان نتذكر خطاب بيفن الاخير الذى تضمن تلميحات ذات معنى هام. وعلى اية حال يجب تحويل معالجة القضية الى الجامعة العربية. وعلى الدول العربية ان تخصص الاموال لهذا الهدف. لقد مرّ الشعب الفلسطيني بمحن ومصائب جسيمة في الماضي وفي الحاضر ولم ينكسر. والله ينصر ويبارك هذه الامة. واظن ان ليس هنالك عربي لا يصلي من اجل ان تنقشع الغيوم التي تغطي سماء البلاد المقدسة الان".